كان الناقصة ذا مال في تامة اي غير محتاجة اليها نحو ماكان احسن
زيدا اي ما احسن زيدا او مضمرا فيها ضمير الشان نحو
ماكان زيد منطلق فان اسم كان هنا ضمير يعود الي الشان
وزيد مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير
كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة
ايضا الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان خبرها جملة
وصار للانتقال من حال الي حال اما بحسب العوارض نحو
صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا واصبح
وامسى واضحى وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون
جملتها باوقاتها اعني الصباح والمساء والضحى والظلول
والبيتوتة نحو اصبح زيد ذاكرا اي اقترن ذكر زيد بالصباح
وكذا الباقي وما زال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة
على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل
القبول ذلك الخبر نحو ما زال زيد اميرا يعني ثبوت امارته
من زمان صلح الفاعل لقبولها الي حين هذا القول
وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها
نحو اجلس ما دام زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت

بمدة

بمدة ثبوت الجلوس لزيد وليس لنفي الحال
قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها و
عليها الا ما كان في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله
ولكن يتقدم على اسمه بحسب **اقول** يجوز
تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان
منطلقا زيد وعلى نفسها نحو منطلقا كان زيد
وذلك لقوة عملها لانها افعال الا الافعال التي
اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله
بل يتقدم على اسمه بحسب فلا يقال اميرا ما زال
زيد بل انما يقال ما زال اميرا زيد وذلك لان ما
تقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت
صدارتها **قال** افعال المقاربة وهي عسى وكاد
واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبرها
ان مع فعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد
يقع ان مع فعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه
نحو عسى ان يخرج زيد **اقول** لما فرغ من الصنف
الثامن شرع في التاسع اعني افعال المقاربة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)